

## حزب الله: هل نفهم من كلام المشنوق أنه تبرير لإيجاد ممر آمن لبعض الجماعات الإرهابية؟

اعتبر حزب الله «أن سبب خلافنا مع بعضهم في لبنان، هو أن هؤلاء يريدون الولاء لأميركا»، ناصحا قوى 14 آذار، «بان تقف مع المعارضة وأن تتلحق بشرف المشاركة في مواجهة العدوان التكفيري على الجيش وعلى لبنان»، ورد الحزب على كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق، قائلا: «انفهم من هذا الكلام أنه تبرير لإيجاد ممر آمن لبعض الجماعات الإرهابية التي اعتدت على الجيش وتهدد الأمن يوميا»؟

### فنيش

وفي هذا السياق، ردّ وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش على وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، من دون أن يسمّيه، قائلا: «ماذا يعني الحديث عن التوازن الأمني؟ يعني أن نسوي بين المناطق التي لا تشهد مناصرة للجبهات التكفيرية والإرهابية ولا تشهد تعديا على الجيش والقوى الأمنية، وبين مجموعات تمارس مثل هذه الأعمال الإرهابية». وقال فنيش خلال احتفال تروبي في مدارس المصطفى في النبطية: «البعض وجد نفسه مخرجا أمام جماعات أو مجموعات اعتادت منه أن يكون غطاء لها، وراى في تحول موقفه اربابا، فأراد أن يعالج هذا الريبك والإحراج بإلقاء الاتهام جزافاً وتحميل المسؤولية لمن لا يمكن لأحد أن يرميه إلا بوردرة في مسألة الصدية والممارسة واقتران القول بالعمل»، وقال: «انفهم من هذا الكلام أنه تبرير لإيجاد ممر آمن لبعض الجماعات الإرهابية التي اعتدت على الجيش وتهدد الأمن يوميا في عاصمة الشمال طرابلس، وهل هذه عودة من جديد إلى رهانات خاطئة وارتكاب خطايا»؟

وأضاف فنيش: «نحن منذ البداية كنا بالممارسة والمواقف، ندعو الحكومة إلى تحمّل مسؤولياتها في التصدي لأي مرتكب ومخلّ بالأمن، لا غطاء لأحد في أي حالة شغب في مناطقنا، ومن خلال دعوتنا للجيش اللبناني والقوى الأمنية أن تمارس دورها، فإذا كان هناك تقصير وعدم قيام بالواجب لا تلقى المسؤولية على الذين كانوا دائما من دعاة رفع الغطاء عن أي مرتكب، قولا وفعلًا».

قاصو وفاوقو إلى جانب والد الشهيد رمال



ورأى «أن الكلام عن وجود احتقان سني - شيعي» لا يعبر عن الواقع، ونحن نستغرب العودة إلى الخطاب السابق نفسه»، لافتا إلى «أن هذا الكلام يحتقن في مخيلته مطلقه، لأنهم لا يجدون دورا إلا من خلال التحريض المذهبي». وتطرق فنيش إلى موضوع سجن رومية وتحويله إلى غرفة عمليات للجماعات التكفيرية والإرهابيين»، قائلا: «مسؤولية من يبقاه هذا الوضع»؟

### فضل الله

ولفت النائب حسن فضل الله إلى «أن المقاومة في السابق كانت عرضة للتشكيك والاستهداف من بيئات كثيرة، ولكنها اكلت الطريق ولم تتلقف إلى كل ذلك التشكيك لتصل إلى توفير مظلة الحماية للجنوب وللوطن بالتكامل مع الجيش اللبناني في مواجهة العدو الإسرائيلي»، والأمر ذاته يتكرر في مواجهة الخطر الجديد.

## لم يتطرق إلى الاعتداءات على الجيش قتلاً وتحريضاً المشنوق يحصر المخاطر بـ«المهريين والمزورين» ويفغل المخططات المشبوهة ضد لبنان والمنطقة!

غابت الاعتداءات على الجيش لا سيما في عرسال وطرابلس وسبل جبهه هذه الاعتداءات وتحصين المؤسسات العسكرية عن كلمة وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في احتفال أقامته الوزارة لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاعتقال اللواء وسام الحسن والموئل أحمد صهيوني، في قصر الأونيسكو أو كما أغفلت الكلمة قضية المهتمين بتلك الاعتداءات والصادرة في حقه قرارات قضائية، ويتردد أنهم «متزاورين» عن الأضرار فيما يتردد أيضا أن هؤلاء، الذين يطهرون في وسائل الإعلام والمساجد والمؤتمرات الصحافية، يتمتعون بحصانات سياسية وحرزبية ودينية، في مقابل تركيز المشنوق على ما يصفه بـ«مربع الموت» في بريتلان من دون غيرها!

لم يات وزير الداخلية، مثلاً، على ذكر الغاز من وجه العدالة مصطفى الحجيري (أبو طاقية)، وهو الذي كان يمتدحه المشنوق، وقد ظهر لأول في مؤتمر صحفي في عني في منزله بعرسال بعد يوم من إصدار القضاء مذكرة الإلقاء القبض في حقه بتهمته الانتماء إلى تنظيمات إرهابية، وحملته على القضاء والجيش، من دون أن تتحرك الأجهزة لتنفيذ المذكرة في حقه، فهل (أبو طاقية) من «قادة الصلوات»؟

وكانت مادة الإثارة لجمهور قوى 14 آذار في ذكرى الحسن، هي حزب الله، شريك المشنوق وتياره في الحكومة، حيث فتح المشنوق جبهة ضد ملاسما توجيه الاتقادات اللاذعة له في إطار طائفي، متهمًا

الحضور في ذكرى الحسن



(الاداتي قنهر)

## كنعان: الرئاسة ليست معركة شخص أو سلطة

أكد أمين سر كتلت التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان «أن معركة الرئاسة بالنسبة لبنا ليست معركة شخص أو سلطة، بل معركة الوجود والحيور والشراكة». فإذا هناك شخص اليوم يجسد هذه الإرادة، وهو العماد ميشال عون، فطلب أن يكون في هذا الموقع، ليس من أجله ومن أجل حزبه أو من يعظمه ففسب، بل من أجل لبنان وحضارته واستقراره والحفاظ على مناعته ووحدة الوطنية. فلمسلم اللبناني كما المسيحي مصلحة في وصول العماد عون أو من يتقدم مثله بالحبيبة والتتمثيل والحيور. لذلك طالبنا بالعودة إلى الشعب، وهو ما اعتبر جريمة بالنسبة إلى بعضهم. فكيف تكون الديمقراطية في ظل تخيير إرادة الشعب»؟

وأضاف كنعان: «أما على صعيد الانتخابات النيابية، فنرفض الاستمرار في القوانين المسخ التي زورت إرادة اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا (...). ومعركتنا ستستمر، ولانتهى بمجرد وصول 20 أو 30 نائبا إلى المجلس النيابي، بل بتبتيب الشراكة وتحقيق المناصفة».

وتابع: «على الصعيد الإنمائي، حققنا العديد من المشاريع في السنوات الأخيرة، ولكن المطلوب كثير ومعركة تكريس الإنماء ستستمر أيضا، لأنها حق وليست منه من أحد. فالسواوة في الحقوق والواجبات ليست معركة حزب من دون الآخر، بل هي حق للتيار كما الكتاب والقوات والأحرار والقومي والوعد، هي معركة المسيحيين. فلن تكونوا في صلب القرار يوما وتحققوا ما تحلمون به على المستويات كافة، إذا لم تتمسكوا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بمعركة انتخابية حرة على المستويين الرئاسي والنيابي، بدءا بقانون انتخاب غير الماضي وبإخذنا إلى المستقبل برأس مرفوع وبقامة تقول لا، وفقا للقتاعات والخيارات، لا لأي إملاءات».

### قاووق

ورأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، من جهته، «أن الجيش اللبناني يتعرّض لعدوان مفتوح من العصابات التكفيرية، وهي ليست مجرد اعتداءات عابرة منفصلة، بل هي قرار خارجي تكفيري بالعدوان المتواصل على الجيش، وهو عدوان على كل الكرامة والاستقرار والوحدة الوطنية»، لافتا إلى «أن العدوان التكفيري على الجيش أسقط الأفتعة في الشمال، وفضح الذين يدعون ويغطون العصابات التكفيرية، والجبهات التي تغطي وتساعد إمارة التكفيريين، في رومية هي نفسها التي تغطي وتساعد العصابات التكفيرية في الشمال».

وقال قاووق خلال احتفال تاييني أقامه حزب الله بمناسبة أسبوع الشهيد علي حسين رمال في حسينية بلدة الدوير الجنوبية، حضره الوزير السابق علي قانصو والنائب السابق أمين شري: «كل الذين حرّضوا على الجيش هذا نتاج تحريضهم، الاعتداءات والقتل والدماء، فهم شركاء في الجريمة، وكفى مكابرة وعناداً عند قوى 14 آذار، ننصحهم بان يلقنوا عن المكابرة وأن يلتحقوا بشرف المشاركة في مواجهة العدوان التكفيري على الجيش وعلى لبنان، وليس من المسؤولية الوطنية بشيء أن تتعاطى قوى 14 آذار وكان غزوة عرسال وغزوة بريتلان غير موجودتين».

### الموسوي

واعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الموسوي، بدوره، خلال احتفال تروبي في قاعة ثانوية المصطفى «أن سبب خلافنا مع بعضهم في لبنان، هو أن هؤلاء يريدون الولاء لأميركا ونحن لا نريد ذلك، وأن نقلل بما تحدّد لنا أميركا سواء من خلال انتخاب رئيس للجمهورية وتحديد هوية الرئيس، أو بناء دولة وفي إعطائها صلاحيتها الكاملة في حماية البلد، فدعوننا نحمي مؤسساتنا اللبنانية، حيث أنها لا تقبل بان يسلم هذا الجيش من أي دولة أخرى إلا بشرط».

في مقاربة الموضوع الأمني، وقال: «في كل مرة أتحدث فيها عن مواطنين في بريتلان، أو مزورين في النبي شيت، أو ما يفوقهما في حي الشراونة في بعلبك. ياتيني الجواب الحرزي: لا سلطة لنا ولا قدرة لنا، ولا حتى معلومات تساعد على فرض الأمن، الفاعلون يهربون إلى الجردو التي لا نعرف أولها من آخرها». يتكلم الجواب من الجهاز الرسمي بأقل أو أكثر من التبريرات، فجأة تصبح الجردو أرض معركة، فيها مترايس ودشم ومقاتلون يشارك فيها حزيبون بمساندة من الجهاز الرسمي نفسه، ولو من بعد». وقال: «دققت الكبير، الكبير، والكثير من الأبواب، ولكن من دون نتيجة، خاطبت الأكبر من العقول. منعا للباس وتجنبا للانبجار أو التعطيل. ولكن من دون نتيجة. ذهبت إلى فخامة الرئيس سليمان مرات طالبنا حصانته الوطنية، وذهبت مرات ومرات إلى الضمانة الوطنية في رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، وفي كل مرة كان يوافقني على ما أقوله، ذهبت إلى التوازن الوسطي في وليد بك، وناقشت مرات مع الضمير العسكري الوطني العماد ميشال عون في الموضوع نفسه، لكن لا نتيجة».

وأكد المشنوق «أننا لن نقبل بتحويلنا إلى قادة صلوات متخصصين في فرض الأمن على قسم من اللبنانيين، فيما القسم الآخر ينعم بالحصانة الحزبية». وتخللت الاحتفال كلمة لكل من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص والنيابي مرسل غانم.

## «المرابطون»: لتعزير قوى الجيش في العروق

دعت الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون الحكومة اللبنانية إلى «الأخذ في الاعتبار الأخطار المحدقة بمنطقة العروق في الجنوب اللبناني، وتعزيز قوى الجيش في المنطقة».

ودعا المرابطون «صمود الجيش الوطني اللبناني في منطقة عرسال وجردوها»، وحيوا شهداء الجيش والمقاومة، كما قدروا عاليا «المواقف الوطنية لأهل عرسال في رفض تواجد المسلحين في بلدتهم، ووقوف أهلنا في الفاع ورأس بعلبك والفاعة وبخاصة المسيحيين من كل الأطياف السياسية بوجه الهجمات الإرهابية على قراهم»، داعين اللبنانيين جميعا إلى «الماتل باهلنا في البقاع الشرقي في الدفاع عن الأرض والعرض».

واعتبارا بوجدية الأخطار المحدقة بمنطقة العروق في الجنوب اللبناني، وتعزيز قوى الجيش في المنطقة وعدم الاتكال على تواجد قوات الوظيف لمنع تعديلات الإرهابيين والمخربين القادمين من الجولان وبقية المناطق السورية، والتجنبة إلى دور «الإسرائيليين» في إنشاء بؤر الإرهاب والتخريب في الجولان ودرعا وجبل العرب».

## آن الأوان لصحوات فكرية تحضّن البلد في مواجهة الأخطار

## جنبلاط: الجيش بحاجة إلى حصانة سياسية قبل الدبابات والطائرات



جنبلاط بين مستقبليه خلال زيارته العشار

اعتبر رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط «أن الجيش في حاجة إلى حصانة سياسية قبل الدبابات والطائرات»، داعيا إلى الحفاظ «قدر الإمكان على وحدتنا الوطنية آخذين في الاعتبار الخلافات السياسية الكبرى». وعلق جنبلاط على ما قاله وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق عن رفضه «تحويل لبنان إلى قادة صلوات»، قائلا: «نعم لا نريد صلوات، لكن أن الأوان أن تكون هناك صلوات فكرية تجمع اللبنانيين وتخرجهم من هذا السجال العقيم الذي يمزقنا في كل يوم». وجاء جنبلاط أمس، في منطقة خلدة وعمرمون، يرافقه نجله تيمور ووزير الزراعة أكرم شبيب والنواب غازي العريضي وفنري حلو وفواد السعد، مفوضا الداخلية في الحزب التقدمي هادي أبو الحسن والإعلام رامي الريس، ووكيل داخلية الغرب في الحزب زاهي الغصني. بدأت الجولة في منزل الشيخ أبو ديب كامل الظاهر، حيث أقيم استقبال حاشد شاركت فيه العشار العربية من مختلف المناطق والمشايع. وألقى جنبلاط كلمة قال فيها: «ماذا عساي أقول اليوم لحافظ قدر الإمكان على وحدتنا الوطنية آخذين في الاعتبار الخلافات السياسية الكبرى؛ لكن نقف جميعا وقفة واحدة وراء الجيش الذي يخوض معركة قاسية جدا، وهذا الجيش في حاجة إلى حصانة سياسية قبل الدبابات والطائرات وقيل كل شيء، في حاجة إلى حصانة سياسية، إذ نرى في كل أسبوع شيئا أو شيئين من الجيش في غير الموقف المطلوب، لذلك فإن الحصانة السياسية والحد الأدنى من التوافق على دعم هذا الجيش وتحصينه سياسيا هو المهم».

### عمرمون

ثم توجه جنبلاط والوفد إلى بلدة عمرمون وكانت محطته الأولى في قاعة آل الجهري حيث أقيم له استقبال تقدمه رئيس البلدية الشيخ فضيل الجهري. وألقى جنبلاط كلمة قال فيها: «كلنا عائلة واحدة عشيرة واحدة من نفور مكان ما هم إخواننا عرب خلدة وكل العشار العربية، لحوران، لدرعا، وهناك تعبير يقال كان طبق الناس الذي أذا ضربه هنا يرن أواخر درعا، لذلك إذا كانت عندي وصية غير حسن الجوار والعلاقات الاجتماعية والانفتاح والحوار على جميع المكونات في لبنان، إن شاء الله فنقد بمساعدكم ومساعدة العقال أن نعمل من أجل الصالحة المطلوبة والضرورية بين الأهل وبين العشيرة الواحدة من السويداء إلى حوران إلى

## «التحرير والتنمية»: لاعتماد الخطاب الهادئ والتصدي لمحاولات تفتيت المنطقة وتدميرها



جابر يلقي كلمته

رأت كتلة التحرير والتنمية «أنه أن الأوان لكي تصدق يدنا من أجل أن نتفادي تدمير وتفتيت وتقسيم هذه المنطقة»، داعية إلى «اعتماد الخطاب السياسي الهادئ والموزون، والابتعاد عن لغة الإثارة والتحريض والشحن، والإقلاع عن كل ما يفرق ويشرد، والسير بما يجمع ويلم الشمل، لأن وحدة الموقف عامل أساسي في مسيرة مواجهة الأخطار، التي تحيط بنا». واعتبر هاشم خلال جولة قام بها أمس في قرى العروق، «أن الخطر الأساسي والدامم والداهم هو الخطر الإسرائيلي»، حيث لا يزال هذا العدو يحتل جزءا من أرضنا، ويضع وطننا في دائرة استهدافاته الدائمة»، لافتا إلى «أن الخطر المستمر هو الخطر الإرهابي التكفيري، الذي يقاطع ويتماهى مع الخطر الصهيوني في أهدافه وغاياته».

واختتم هاشم: «مع كل الإيجابية التي تسجلها للحكومة اللبنانية في مسيرة عملها، إلا أن صرخة الناس وهوم اللبنانيين الحياتية اليومية، ما زالت معالجتها دون المستوى المطلوب، لذلك فقد أن الأوان لوضع خطة استثنائية لمعالجة الأزمات اليومية المتفاقمة والمتراكمة، بدءا من الكهرباء والماء، إلى أزمة الغلاء وازمة البطالة وغياب فرص العمل، وما تتحركه من آثار سلبية على المجتمع».

### اليجابية

كحق مكتسب لجميع الموظفين في القطاعين العام والخاص، ومن ضمن هؤلاء العسكريين في الجيش اللبناني وفي القوى الامنية الذين يستحقون كل الدعم وأقله الدعم المادي نظرا إلى التضحيات التي يقدمونها في الدفاع عن لبنان في مواجهة الخطرين «الإسرائيلي» والإرهابي التكفيري». وقال جابر خلال رعايته حفل إطلاق كتاب «النظام التعليمي في لبنان»، للدكتور حسان قبيسي: «إن سلسلة الريب والرواتب تسير في المسار التشريعي اللازم وستكون الخاتمة سعيدة وإيجابية ونحن في كتلة التحرير والتنمية برؤاسة دولة الرئيس نبيه بري من الداعمين منذ البداية لإسعاد الحقوق المكتسبة لأصحابها المستحقين».

### قببسي

وسال النائب هاني قبيسي خلال احتفال تاييني في دير الزهراني - النبطية: «باعتقل أن يطلق الرصاص من قبل لبنانيين على الجيش ما يؤدي إلى سقوط شهداء وبعضهم يستعرض على الحكومات وسياسات، أين هو العنصر الوطني؟ عندما تتعرض الأوطان للخطر تتحد المعارضة والموالاة لمواجهة هذا الخطر».